



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

كأن فقيراً

قصص واقعية لأشخاص تغيرت حياتهم
من واقع مرير إلى خير وفير ...

بمساعدة أهل الخير

www.iico.org

山
海
關





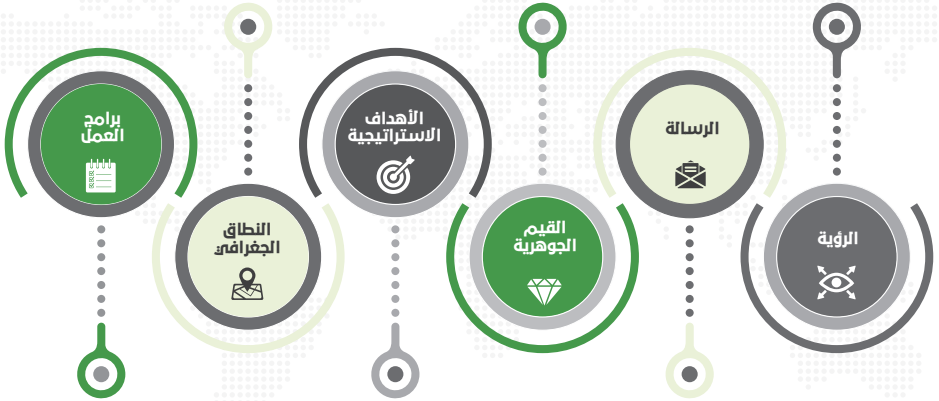


الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أسست الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عام 1984م، وأشهرت رسمياً بقانون صدر عن مجلس الأمة، وحمل رقم (64 / 1986م)، ثم توجت هذه الجهود بصدر مرسوم أميري بنظامها الأساسي في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - في 3 فبراير 1987م.

- الوسطية
- الاحتساب
- الإثارة
- التواصل الفعال
- الحوكمة
- الإبداع
- إحداث الأثر الأكبر
- في تمكين الإنسان
- بالمجتمعات
- التي نعمل بها.

نعمل حول
العالم وفق
استراتيجيتنا



- منظمة خيرية إسلامية
- عالمية تعمل على تمكين
- الإنسان تعليمياً وثقافياً
- واقتصادياً، ليكون قادراً على
- إحداث التأثير الإيجابي في
- مجتمعه، عبر برامج نوعية
- عالية الجودة، وشراكات فاعلة.
- التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية.
- التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجات.
- توفير فرص تعليمية وتأهيلية
- تحقق مخرجات نوعية.
- بناء القدرات الداخلية
- للمؤسسات الميدانية الشريكة.
- تعليمية.
- ثقافية.
- تنموية.
- شراكات
- استراتيجية.
- إغاثية.
- اجتماعية.

اليوم الدولي للعمل الخيري
INTERNATIONAL DAY OF CHARITY



5

سبتمبر
SEPTEMBER

نعمل لأجل الإنسان
تعليمًا وتمكينًا وثقافيًا

1808 300



www.iico.org

في هذا اليوم من كل عام يحتفل العالم باليوم الدولي للعمل الخيري، وبهذه المناسبة يسر الهيئة الخيرية أن تضع بين أياديكم الكريمة هذا الإصدار الذي يبرز بعضاً من جهودها الخيرية والإنسانية في مجال مساعدة وتمكين الإنسان اقتصادياً وتنمية قدراته ضمن مشاريع التمويل الأصغر، والذي يحوي قصصاً لنجاح المستفيدين منها.



مقدمة

تعمل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من خلال استراتيجيتها على التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، ويأتي ضمن هذا الهدف مشاريع التمويل الأصغر التي أطلقتها الهيئة في أكثر من 32 دولة، والتي تستهدف طرح سلة متكاملة من الخدمات المالية مثل المنح والقروض لإقامة المشاريع المستدامة، إضافة إلى الخدمات غير المالية كالتدريب المهني وخدمات حاضنات الأعمال، وذلك لرفع المستويات المعيشية للأسر الفقيرة، وتنمية قدراتهم على توفير مواردهم الذاتية وتغطية احتياجاتهم الأساسية وكسب العيش الكريم.

وفي هذا الإصدار الذي يحمل عنوان "كان فقيراً"، نعرض لكم قصصاً من واقع بعض الحالات التي دعمتها الهيئة الخيرية الإسلامية، وتحولت حياتهم بفضل مشاريع برنامج التمويل الأصغر من العوز والاحتياج إلى الاكتفاء والإنتاج، فتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم وتوسيع مشاريعهم، في ظل حياة كريمة وفرتها الهيئة لهم مما ساهم في تحسين جودة حياتهم.

أهمية التمويل الأصغر

أصبح الإقراض الصغير والمتناهي الصغر حاجة ملحة، وضرورة تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية لكثير من البلدان الفقيرة والنامية، فعندما تنتشر البطالة وترتفع تكلفة التعليم، وتقل الموارد المالية الرئيسة للإنسان، ويصعب على الناس الحصول على قوتهم واحتياجاتهم الأساسية، فإن برامج التمكين الاقتصادي المتمثلة في المشاريع الصغيرة البعيدة عن التقيد، أثبتت أنها الوسيلة الفعالة لغرس وتنمية قدرات الفئات المستهدفة لتساعدهم على ممارسة الأعمال التي تهيئ لهم سبل العيش الكريم.

ويُعد برنامج التمويل الأصغر أداة تنمية قوية، استخدمت في معظم دول العالم للوصول إلى التمكين الاقتصادي، وبالتالي التخفيف من حدة الفقر ورفع المستويات المعيشية، فهذه البرامج بمفهومها الواسع هي المفتاح الحقيقي لتنمية المجتمعات الفقيرة.

وتساهم القروض الصغيرة متمثلة بالقرض الحسن في رفع وتحسين نوعية حياة المستفيدين من خلال تمكينهم اقتصادياً، سواء عن طريق تزويدهم بالمهارات اللازمة لاكتساب حرفة معينة، أو من خلال تمليكهم أدوات ومستلزمات المشاريع، أو من خلال عملية الإقراض المباشر للبدء بمشاريعهم أو تطوير القائم منها.

محفظة القرض الحسن في الهيئة الخيرية

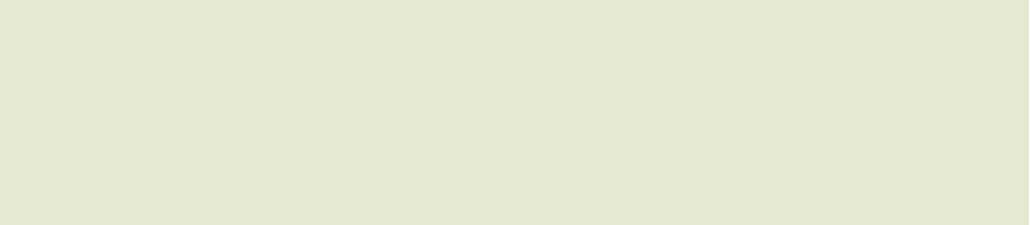
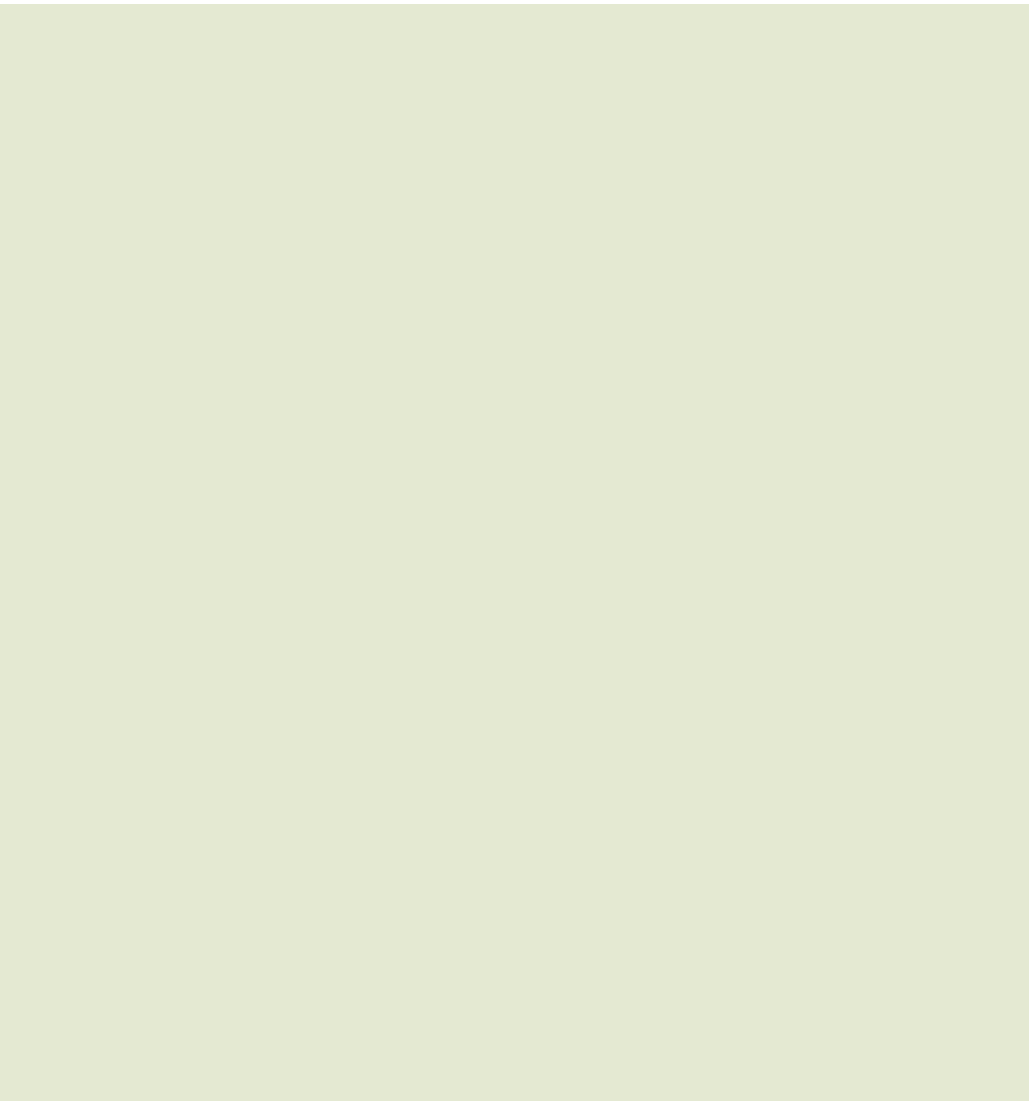
لإيمانها بأهمية دور المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء والمحتاجين، فقد أولت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أهمية خاصة لبرنامج التمويل الأصغر عبر نظام القرض الحسن، واتجهت نحو التوسع في مشروعات التمكين الاقتصادي، من خلال طرح برامج ومبادرات نوعية من أجل توسيع شريحة المستفيدين من المشاريع الصغيرة.

وقد دشنت الهيئة منذ تأسيسها أكثر من 54 ألف مشروع تموي وإنتاجي في أكثر من 32 دولة عربية وأفريقية وآسيوية، بقيمة إجمالية بلغت ما يزيد على 80 مليون دولار، لفائدة أكثر من 390 ألف شخص، وذلك في إطار جهودها لمكافحة الفقر والجهل والمرض.

وتمكّن برنامج الهيئة الخاص بالتنمية من مساعدة أكثر من 83 ألف أسرة، انعكس ذلك إيجابياً على وضعهم المعيشي والتعليمي والصحي تحت شعار (معاً لا يعود السائل إلى السؤال)، علماً أن متوسط قيمة المشروع الواحد بلغ نحو 1300 دولار أمريكي.

أهداف برنامج المشاريع التنموية

- الوصول إلى الفئات المستهدفة لتمكينهم اقتصادياً .
- تحسين نوعية حياة أصحاب الحاجة .
- نقل الفئات المستحقة من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الاكتفاء والإنتاج .
- خلق فرص التوظيف الذاتي .
- حماية الفئات المستهدفة من اللجوء لصيغ التمويل الربوية في التعاملات .



كان فقيرا

"قصص نجاح سطرتها أياديكم البيضاء بدعمكم المستمر"



[محمد أبو حمده]

فلسطين - نابلس

صالون حلاقة

محمد أبو حمده شاب في بداية طريقه، لديه طموحات وأحلام كبيرة، ولكن واقعه صعب لا يحتمل حجم طموحاته؛ فعدد أفراد عائلته كبير، يبلغ 7 أفراد وهو المعيل الوحيد لهم، لديه صالون حلاقة صغير، يعمل به ويحاول كسب دخل يكفي لتغطية احتياجات أسرته، وتوفير ثمن الأدوية لوالده المريض، وكان يطمح إلى تطوير هذا الصالون وتوسيعه ليصبح مُدرًا لدخل أكثر، ولكن بسبب متطلبات الحياة الصعبة لم يتمكن من ذلك.

وفي يوم من الأيام أخبره أحد معارفه عن **القروض الحسنة التي تقدمها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** بتنفيذ من مؤسسة وافا في الضفة الغربية، فتوجه مسرعًا إليهم معلقًا كل آماله بهم بعد الله، وقد لقي منهم كل خير، وساعدوه في تقديم طلب قرض حسن، وبعد تسلم القرض قام بتطوير وتوسيع الصالون بشكل جذري، وبحمد الله وفضله تحسن الدخل كثيرًا وازداد عدد الزبائن وتمكن من توفير احتياجات أسرته وأدوية والده. **وجه محمد شكره وامتنانه للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومؤسسة وافا** على جهودهما المحمودة، وتمنى منهما أن يستمرا في تقديم برامج رائعة كالقروض الحسنة التي تساعد المحتاجين وتخفف عنهم وتوفر لهم عيشًا كريمًا.



إحدى حالات مشاريع الهيئة التنموية [القرض الحسن]

كان نقسراً

[آدماسانفو]

بوركينافاسو - واغادوغو

محل لبيع الملابس

قامت المستفيدة **آدماسانفو** وبمساعدة **مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** في بوركينافاسو من خلال منحها **القرض الحسن** بفتح محل تجاري لبيع الملابس.

وتقول آدماسانفو: «بعد وفاة زوجي تركني وحيدة مع أولادي ولم أكن أعلم إلى أين أذهب بهم وما أفعل لأطعمهم، وأنا في هذه الحالة أرشدني أحد الأشخاص إلى **مكتب الهيئة** للاستقراض، فذهبت وبفضل الله حصلت على قرض حسن بعد فترة يسيرة».

وقد رزقها الله من خلال تجارتها الصغيرة واستغنت عن الناس والآن تعيل أولادها، وتقوم بسداد رسوم دراستهم دون احتياج إلى مساعدة.



[كوثر عبد الله محمد]

الأردن

محل ألبان وأجبان

كوثر عبد الله محمد، يعمل زوجها موظفًا ودخل الأسرة لا يفي بالتزامات الحياة، فعدد أفراد أسرتها كبير، وجميع أبنائها على مقاعد الدراسة، فكان لا بد من إيجاد مصدر دخل يساهم في تلبية متطلبات الحياة، لذا طلبت تمويلًا من خلال **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** لإنشاء مشروع للتشغيل الذاتي داخل المنزل عبارة عن إنتاج مشتقات الحليب من الألبان والأجبان، فتمت الموافقة وحصلت على التمويل، مما حقق عائداً اقتصادياً جيداً انعكست آثاره على الوضع المعيشي للأسرة، والأسر المجاورة من خلال تشغيل النساء من الجيران، وبعدها توسع المشروع، وكله بفضل الله ثم مساهمة **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** التي وجهت كوثر شكرها الجزيل للقائمين عليها ومترعبيها الكرام، وسألت الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء لما يقدمونه في سبيل مساعدة الأسر المحتاجة.



إحدى حالات مشاريع الهيئة التتموية [القرض الحسن]

كان نقسبرا

[حنين أبو نجم]

فلسطين - البيرة

حضانة أطفال

حنين أبو نجم مطلقة، تبلغ من العمر 30 عاماً من مدينة البيرة، تعول ابناً يبلغ من العمر 9 سنوات، وتساعد كذلك عائلتها المكونة من 5 أفراد، كانت أنشأت مشروع حضانة أطفال بدأته بمبلغ بسيط، وكان عدد الأطفال لا يتجاوز العشرة، ولم تكن تملك ترخيص حضانة بسبب عدم تطابق موقع المشروع مع شروط ومعايير وزارة التنمية الاجتماعية، وحين سمعت من إحدى صديقاتها عن **القروض الحسنة** التي تقدمها **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** بتنفيذ من مؤسسة **أفا** في الضفة الغربية، قامت بالتواصل معهم هاتفياً، وزارت مكتبهم فيما بعد، وقد لقيت منهم كل خير، حيث ساعدوها في تقديم طلب لتمويل المشروع، وبعد الزيارات الميدانية ومناقشة ملفها تمت الموافقة على تمويل المشروع، وحالياً تملك حضانة مرخصة ومعترفاً بها من الجهات المسؤولة، ما أدى إلى زيادة عدد الأطفال المسجلين لديها، كما ازداد أيضاً عدد الأيدي العاملة في المشروع، وبفضل الله بدأ تحسن بسيط في الدخل، على أمل بإذن الله في تطور مشروعها في المستقبل القريب. توجهت حنين بالشكر إلى كل من **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومؤسسة أفا** على جهودهم المحمودة، وتمنت منهم أن يستمروا في تقديم برامج رائعة **كالقروض الحسنة** التي تساعد المحتاجين وتخفف عنهم وتوفر لهم عيشاً كريماً.



[عبد الوهاب تراوري]

بوركينافاسو - واغادوغو

محل كمبيوتر للطباعة والصيانة والترجمة

انطلق مشروع **عبد الوهاب تراوري** بجهاز حاسوب واحد وطابعتين ملونة وأخرى غير ملونة، ولقطة رأسمالة توجّه إلى **مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** في بوركينافاسو، حيث استقرض منه 50 ألف فرنك سيفا (1000 دولار)، اشترى بها أجهزة جديدة لتوسيع مشروعه، وقد استطاع بتوفيق من الله أن يحقق ربحاً جيداً، مكنه من سداد المبلغ دون تأخير، ما دعاه إلى طلب قرض جديد، تمت الموافقة عليه.

والآن نجح عبد الوهاب في فتح محل آخر، تشرف عليه زوجته. وهكذا أصبح لعبد الوهاب تراوري محلان للكمبيوتر بهما ما لا يقل عن 10 أجهزة.

ويسر الله له بشراء دراجة نارية بنحو (1500 دولار)، ويسعى لفتح محل لبيع الملابس الرجالية والنسائية قريباً لشقيقه.



[قاسم علي محمد]

الصومال

بقالة مواد غذائية

قاسم علي محمد، 31 عاماً، أب لطفلين، بعدما تخرج في الجامعة قدم طلبه لعدة جهات، لكن مع الأسف لم يجد عملاً، وكان يحلم بتأسيس مشروعه الخاص بدلاً من العمل لدى الآخرين، لم يستسلم وبجهد الشخصي أسس محلاً صغيراً لبيع المواد الغذائية (بقالة) بات مصدر رزقه وعائلته، أحد أصدقائه نصحه بأن يلجأ إلى مؤسسة زمزم التي تقدم **القروض الحسنة للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية**.

قدم طلبه بتمويل مشروعه من مؤسسة زمزم، فتم منحه قرضاً قيمته \$2000، وسع محله وبدأ المشروع في الزيادة وازداد الدخل، نجح مشروعه بفضل من الله وتحسنت أوضاعه المادية والمعيشية، ووفقاً لقاسم؛ فإن هذا المشروع مكّنه من الإنفاق على أطفاله وعائلته بشكل أفضل مما كان عليه سابقاً.

يشكر قاسم **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** على جهودها في تنمية المجتمعات الإسلامية، ويسعى الشباب الطموح الآن إلى تطوير نشاطه التجاري معتمداً على جهوده الشخصية.



[همام بلبيسي]

فلسطين - طولكرم

مشغل عراوي وأزرار

همام بلبيسي شاب عمره 28 عاماً من بلدة عنبتا قضاء طولكرم، يعول والدته وأخته.

يعمل همام بوزارة الأشغال العامة بعقد مياومة (أجرة يومية) بدخل بسيط جداً لا يكفي احتياجات أسرته، فلجأ إلى الحصول على **قرض حسن من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية**، مما ساعده في شراء ماكينات عراوي وأزرار يقوم بالعمل عليها بعد نهاية دوامه، ومن خلال القرض وفر فرص عمل لأخته، حيث تساعده في العمل بالمشروع.

ويحمد الله وفضله تحسن الدخل كثيراً وقام بالتعاقد مع العديد من المشاغل، ويفكر مستقبلاً في توسيع دائرة المشاغل المستهدفة للوصول إلى مشاغل جنوب الضفة الغربية.



إحدى حالات مشاريع الهيئة الترموية [القرض الحسن]

كان فقيراً

[محمود كابوري]

بوركينافاسو - واغادوغو

محل بيع أدوات كهربائية

تخرج **محمود كابوري** من الجامعة الإسلامية في النيجر، ولم يلتحق بأي عمل أو وظيفة حيث حاول أن يلتحق بالعمل في الدوائر الحكومية أو المؤسسات العربية الإسلامية ولكن دون جدوى، وبعد عام من تخرجه تقدم إلى إحدى المدارس العربية للتدريس فيها فقبل، ولكنه سرعان ما عرف أن التدريس وحده لن يفي باحتياجاته، حيث إن الراتب قليل جداً ولا يكفي مصروفاته الشهرية، فلجأ إلى **مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في بوركينافاسو** واستقرض فكان ذلك فتحاً مبيئاً له.

بدأ في أول مرة بفتح محل صغير لبيع أدوات كهربائية ثم وسع المحل، واستطاع أن يسدد المبلغ بكل التزام، وأخذ مرة أخرى ليوسع محله، واليوم ويحمد الله وكرمه يعمل معه 3 من الشباب، ويعتبر ذلك مساهمة منه في مكافحة البطالة في بلده.



إحدى حالات مشاريع الهيئة التنموية [القرض الحسن]

كان نقسبرا

[نضال بدرساوي]

فلسطين - نابلس

محل لبيع المستلزمات الكهربائية

نضال بدرساوي، 51 عاماً، من مخيم بلاطة، يعول أسرة مكونة من 6 أفراد، منهم ابن يدرس بالجامعة واثنان في المدرسة.

يعمل نضال في مجال التمديدات الكهربائية منذ ثلاثين عاماً في منطقة نابلس، وكان يحلم بإنشاء مشروع في مجال عمله، حيث إنه كبر في السن ويريد إيجاد مصدر دخل لا يسبب له أي إرهاق، فنصحته أحد الأصدقاء بطلب **قرض حسن من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** عن طريق مؤسسة وافا، فتوجه إليهم وقد لقي منهم كل خير، وحصل على **قرض حسن** ساعده في استئجار محل وتجهيزه بالبضاعة اللازمة من مستلزمات التمديدات الكهربائية.

وبحمد الله وفضله سدد نضال قيمة القرض، وتحسن الدخل كثيراً وازداد عدد الزبائن، ويفكر مستقبلاً في توسيع المشروع ببيع المستلزمات الكهربائية بالجملة.

يشكر نضال **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية** على جهودها المحمودة والطيبة.



[تيويندي أرسين توغما]

بوركينافاسو - واغادوغو

محل لبيع الأدوات المنزلية والدراجات الهوائية

بعد حصوله على الشهادة الابتدائية اضطر **تيويندي أرسين توغما** إلى ترك الدراسة بسبب الإمكانات المادية، حيث إن والده لم يتمكن من تسجيله لمتابعة دراسته.

فلجأ إلى السوق ليبدأ حياة جديدة، وفي بداية أمره كان يساعد التجار في حمل بضائعهم مقابل مبالغ صغيرة.

فكان في كل مساء يوفر 500 فرنك سيفاً (1 دولار) فيعطيه لوالدته حتى استطاع أن يجمع مبلغاً اشترى به بضاعة لنفسه، وبدأ ببيع ألعاب الأطفال.

ومع الوقت استطاع أن يفتح محلاً لبيع الأدوات المنزلية والدراجات الهوائية بمساعدة مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في بوركينافاسو من خلال القرض الحسن، واليوم والحمد لله أموره على ما يرام ووفر عملاً لشابين آخرين.



[فاطمة خليف عبد الله]

الصومال

صيدلية

فاطمة خليف عبد الله من المستفيدين من برنامج التمويل الأصغر (القرض الحسن)، سابقاً كانت تعمل صيدلانية في مستشفى عرفات لفترة قبل إغلاق المستشفى، قدمت طلباتها لعدة مستشفيات لكن لم يتم قبولها للعمل.

ثم ولله الحمد نجحت في الحصول على قرض حسن بقيمة 2000 دولار من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عن طريق مؤسسة زمزم في الصومال لبدء مشروعها الخاص وذلك بفتح صيدلية.

وبعد الحصول على القرض الحسن من برنامج التمويل الأصغر أصبحت قادرة على تأمين ظروف أفضل لأسرتها منذ أن استأنفت العمل، وهي متفائلة بمستقبل أفضل، وقد ساعدها طموحها ومثابرتها في تحقيق النجاح لمشروعها وتحمد الله كثيراً أنها استطاعت سداد قرضها.



إحدى حالات مشاريع الهيئة التتموية [القرض الحسن]

كان نقسيرا

[عبد العزيز صورو]

بوركينافاسو - واغادوغو

محل لبيع الكتب العربية والإسلامية

لم يتمكن **عبد العزيز صورو** من مواصلة الدراسة في الجامعة، فبحث عن عمل بالدوائر الحكومية والقطاع الخاص ولم يوفق، فلجأ إلى التجارة ببيع الكتب الإسلامية، وبسبب قلة رأسماله اتجه عبد العزيز إلى **مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في بوركينافاسو** لطلب قرض لتوسيع تجارته.

انطلق نجاح عبد العزيز بعد تسلمه **القرض الحسن**، فتمكن من تحقيق ربح، ما سمح له بسداد مبلغ القرض قبل نهاية مدته، فتقدم بطلب قرض ثانٍ بمبلغ أكبر، وتمت الموافقة له، وقد بارك الله له فيما اقترضه من **الهيئة**، إذ إنه تمكن من السداد دون تأخير، واليوم أصبح يعتمد على نفسه دون حاجة إلى الاقتراض.

فحال عبد العزيز اليوم يذكر فيحمد الله عليه، لأنه استطاع أن يتزوج وينفق على زوجته وعلى نفسه دون اللجوء إلى والده كالسابق.

إحصائية عن برنامج التمويل الأصغر (القرض الحسن) منذ التأسيس

عدد المستفيدين		التكلفة \$	عدد المشاريع	أنواع المشاريع
عدد الأفراد	عدد الأسر			
392,977	83,491	80,964,533	5,808	إنتاجية
			21,591	تجارية
			6,344	خدمية
			11,307	زراعية
			246	إيواء
			8,210	تعليمية
			824	صناعية
			70	صحية
			36	اجتماعية
392,977	83,491	80,964,533	54,436	الإجمالي

عدد الدول المنفذ بها البرنامج منذ التأسيس | 32 دولة



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

☎ 1808 300

🌐 www.iico.org

📷 🐦 📘 📺 khayriyanet

